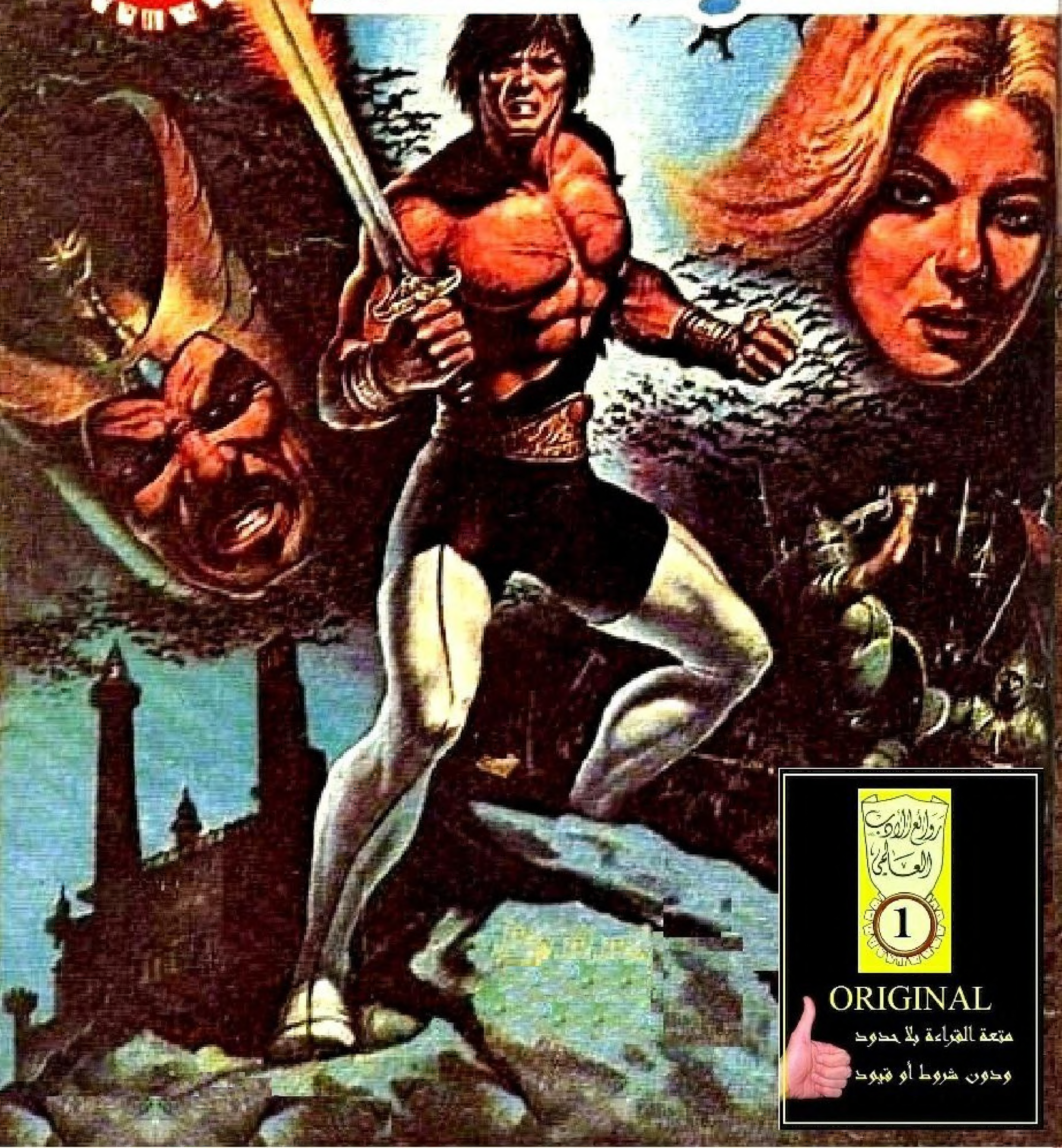


روائع الأدب
العشاق
مع



جريدة كايين

الدمع والاسود



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
و بدون شروط أو قيود



رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

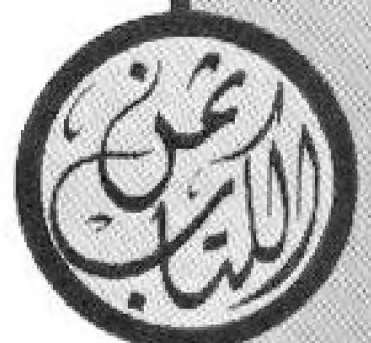
للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة
الثانية

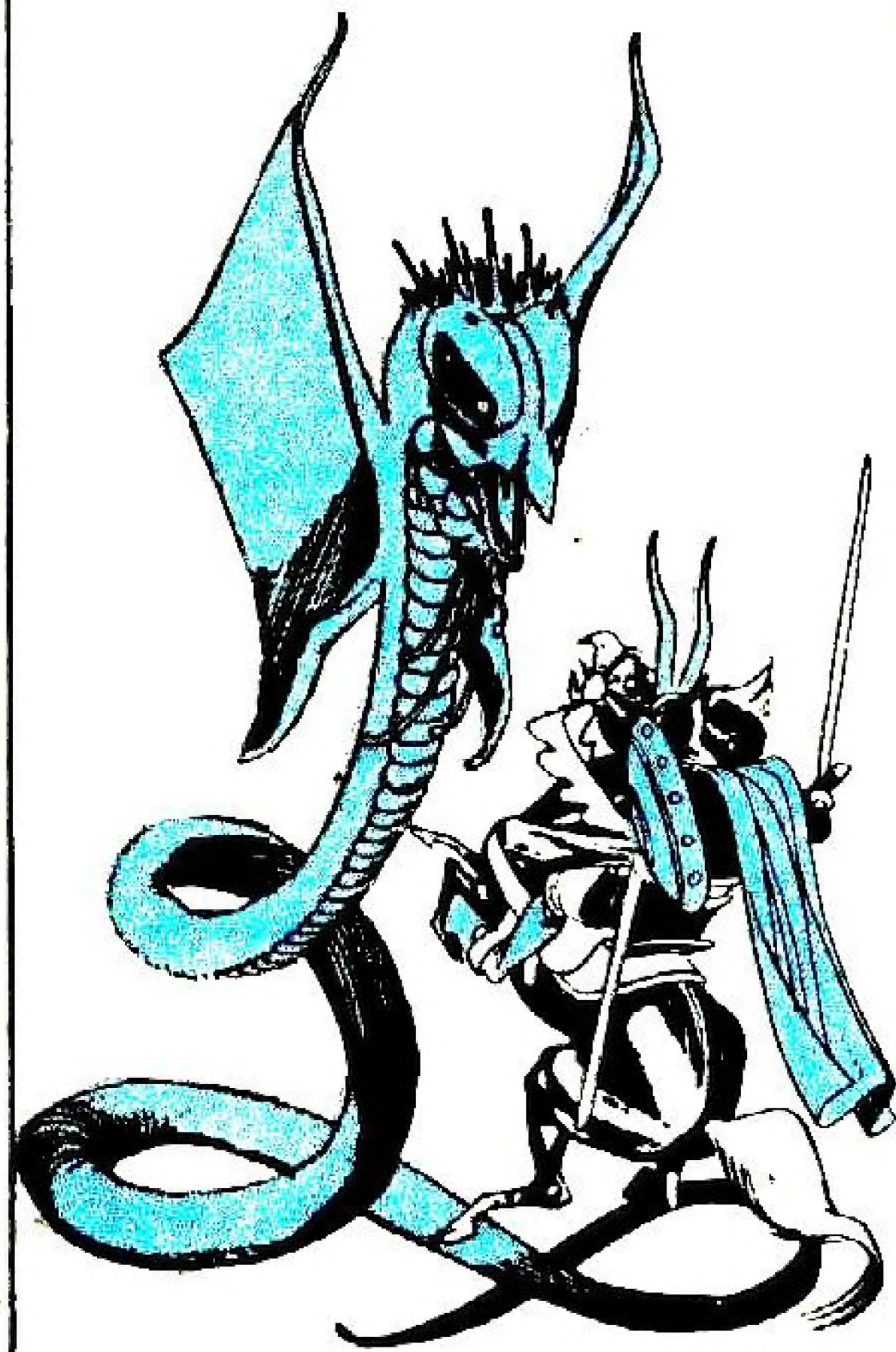


هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلان	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
التونسية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات

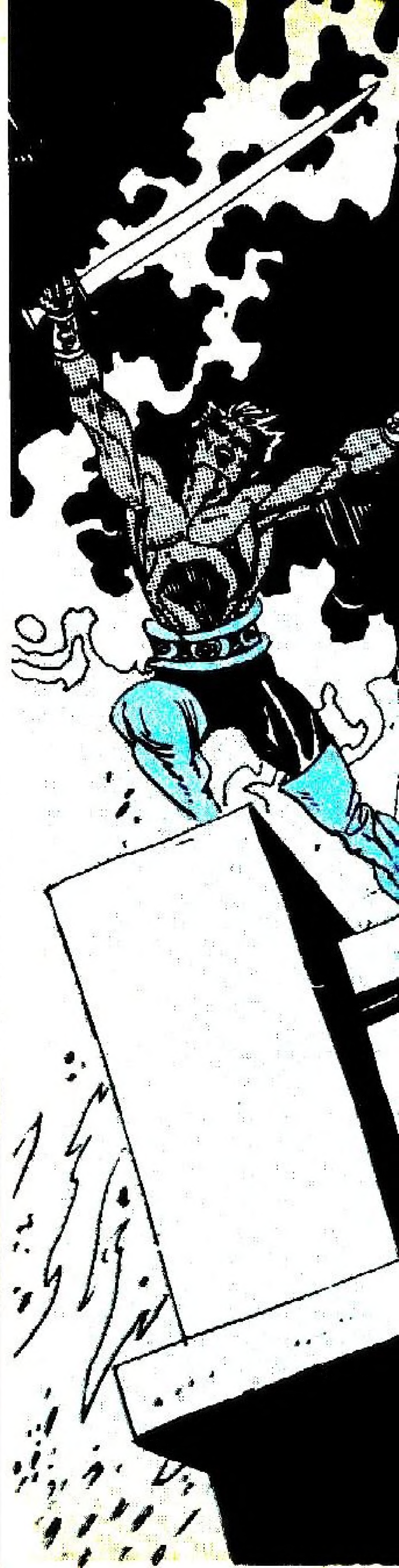


جِلْ كَايْن



المرمر الأسود

نصدر عن مؤسسة المشرق للدراسات
سكاك السريخ من الجامعات







وقف وحيداً أمام قوى شريرة تحاول إبلاق كون بكامله..

الرجل من الأسود!



جل كاين

١٩٢٦ -

وفي الثالثة من العمر هاجر والداه الى الولايات المتحدة وما أن بلغ كاين السادسة عشرة من العمر حتى دخل عالم الكوميكس (القصة المصورة) ونشرت له في ذلك العام (١٩٤٢) أولى أعماله ..

* خلال الأربعينات عمل كاين لدى معظم دور النشر الكبيرة والمتخصصة بالقصص المصورة (الكوميكس) وفي الخمسينات عمل مع ناشيونال كوميكس رساما لقصص الخيال العلمي والرعب ..

* في الستينات ، حين قويت موجة الأبطال الجبابرة في الولايات المتحدة عمل كاين معظم الوقت في رسم قصص « الذرة » و « الفانوس الأخضر » ، كما رسم فلاش غوردن لبضعة أعداد ..

* خلال تلك المدة تكونت لدى كاين أفكار واضحة وقيمة عن أدب القصة المصورة ونوعية الأبطال الذين يمكن أن يبرزوا خلالها فكتب عام ١٩٧٠ قصة « بلاك مارك » (الرمز الاسود) التي كانت طليعة لنوع جديد من القصص المصورة راح ينتشر في أواخر السبعينات ..

* في ١٩٧١ و ١٩٧٣ نال كاين جائزتين عالميتين « لأعمال باهرة في حقل الرواية المصورة القصصية » !

* للمرة الاولى تقدم روائع الادب العالي قصة كاتبها ورأسها شخص واحد .. وجل كاين معروف على انه رسام للقصص المصورة أكثر منه كاديب ..

* ولد جل كاين - واسمه الحقيقي ايلي كاتز في ريفيا في ٦ نيسان ١٩٢٦ وهي مقاطعة في دولة لاتفيا في أوروبا الوسطى ..

اعداد هنري ماثيوس



كوكب الأرض أصبح خراباً..
الحرب النووية التي دارت رحاها
قضت على معظم الحضارات
وغرقت البشرية في العصور
الظلمة مرة أخرى.. فالعلم صار
يعتبر سحراً أسوداً والعلماء
مضطهدون.. ساد الجهل والنظم
في كل مكان وانقسم البشر إلى جماعات
تتقاتل الواحدة مع الأخرى..
متناسين وجود عدو مشترك:
جماعة المسوخين الذين حولتهم
الحرب النووية إلى وحوش ذات
طاقة عقلية هدفها القضاء
على الأنسان..

يحاول ملك أرضي يدعى أماريكس نشر العلم
بين السكان لكن شعبه يظنه ساحراً ويتفيسه
إلى صحراء تلجية قاحلة.. وقبل أن يموت أماريكس
يتمكن بواسطة العلم من نقل ميراثه.. وهو
كل ما تبقى من علوم الحضارات البائدة إلى
فتى صغير قتل والده المزارعان أمام عينيه..
فنشأ ممزقاً بين رغبة جامحة في الانتقام
من قاتل والديه و شعور غريب
بالولاء لحضارة لم يعرفها والملك مات
قبله بأجيال.. وكان اسمه رمزاً.. ودعى
«بلاك مارلث» أو..

الرمز الأسود

فلنشرب نخب الأرض الجديدة..
نخب وحدتنا!

لقد دعيتكم إلى قصري كي
أقتحمكم بأن تؤسّد قواتنا.. إذا
بقينا مشتبكين هكذا نكون في راحة
سهلة للمسيوخ في قلعة «السايب»

في قصر «دبلاك مارك»
كان أمراء الأرض مجتمعين
للتقرير أمر سيّهر مصير
الإنسانية..



تملأ الأمراء المجتمعون ودار لخط كثير بينهم.. ثم نظروا
جميعاً إلى الأمير «رينارد» فهو كان أقواهم وأرهيبهم!



قف واشرب
نخب الأرض
الجديدة..

أيها الأمير «رينارد».. يبدو أنك
ستكون أول من يرفع النخب!



كان جواب «بلاك مارك» خادًا وقارصًا!

أنت لست سوى عبد حقير يحاول لعب دور الملك...

وستجلبد!

آخر سوط في هذه الفلعة دفن ملتقًا على عنق من حاول استحالة ضد الأبرياء...

حاول معاقبتي بالسيف!

سرى يار مينارد...

يقال أنك ورثت سيفك عن الملك الشرير أهاريكين- هه.. أفا سارته منك!





انقض بلاك مارك على خصمه كصق
يهاجم فريسته.. وسقط رينارد
أمامه منهوكا..

كان سيف بلاك
مارك مزودا
بطاقة كهربائية
فأضت لكن الأمراء
المجتبئين فهموا
لحان سيفه
على أنه سحر
مخيف.. وتروى
بلاك مارك..
هل يقضي
على
رينارد؟



مررت بعض اللحظات
الطويلة ثم أعاد
بلاك مارك، الرمز
الأسود، سيفه
إلى غمده..

فلتأبى الاحتفال
يا «حليفي»
الجديد!

لم يصدق رينارد أنه بلاك مارك..
قد عفا عنه ووقف يرتعش في مكانه

نخب أحلامك يا بلاك مارك..
نخب أرض موحدة!



وبرضوخ رينارد توحد جميع الأمراء الأرضيين
ولو بصعوبة - في مواجهة مسوخ «بساكيب»..



لمكن ماذا عني .. أنا الفقه
الصغير الذي شاهد
والديه يقتلان؟
ألن تحقق علوم
أماريكس انتقامي؟

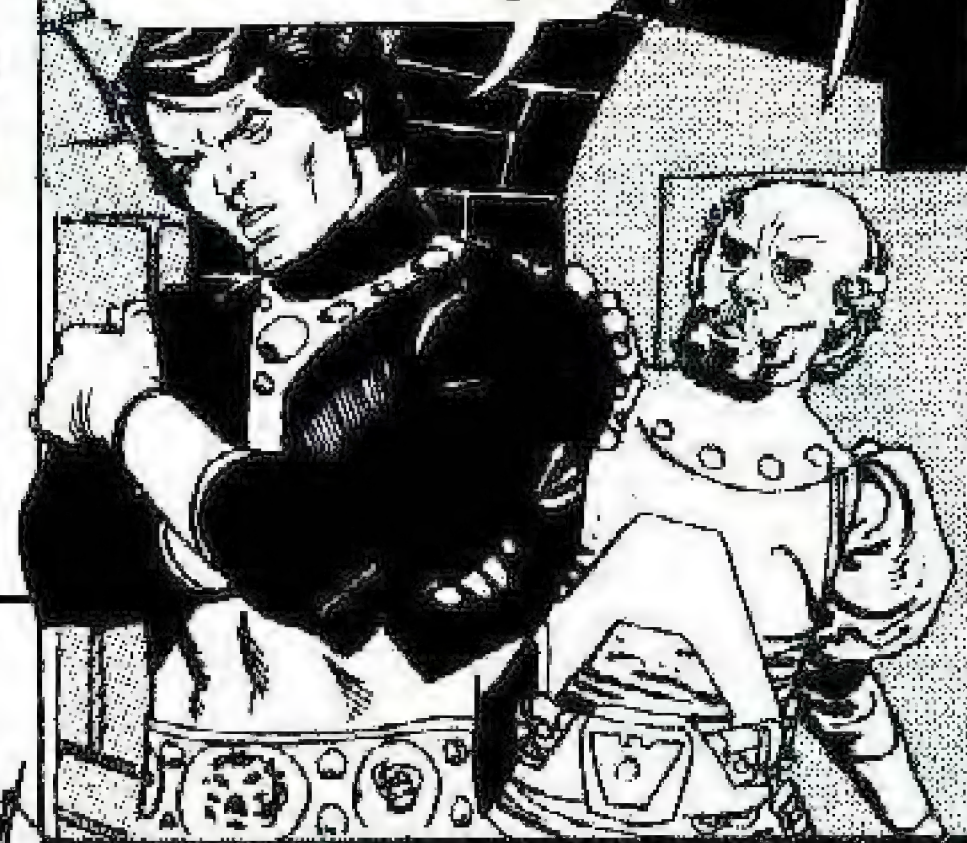
انتقامي يا بلزامو!

وصمت بلزامو .. فهو يقدر شعور مليكه
حقه تمديد يسر ..

حين انتهى الاحتفال ورجل الأمراء المجتمعون،
وقف الرمز الأسود وحيداً مع مساعده
المخلص بلزامو .. وهو كان عالماً ماهراً ..

بل كما يشاء أماريكس
الذعي يثقل
ميراثه كاهلي -

أذن تم كل شيء
كما تشاء ..



في الأيام التي قلت قام
الرمز الأسود بالإشراف
على عملية توحيد قوات كل
الأمراء الذين كانوا في
الإجماع ..



وفيما استعرض الوجوه العابرة أمامه راح
يبحث بصمت عن وجه يرتدي قناعاً حديثاً.
وجهه قاتل والديته ..

أنت عالم .. ألا يمكنك استنباط طريقة
لتخليصي من أحلام أماريكس ورؤياه ؟

أحياناً يا سيدتي أشعر أنني
مجرد أحق .. حين أشاهد
الآلات العريضة التي كانوا
يخترعونها هذا السلاح
مثلاً .. إنه على ما يبدو وفقاً
لكني لم أجده بعد طريقة لتفعيله

كان يلزامو بعمل دائم على دراسة سفينة
فضاء من العصور البائدة محاولاً تشغيلها
أو تشغيل أسلحتها دون جدوى ..

لأزلت أجهل كل شيء تقريباً
عن هذا المركب العجيب ..

وإن كنت أشعر أنه
في العصور الخائبة
كانت هذه السفينة تشق
عباب السماء ..

كان الفجر قد بدت
تباشيره حين اقترب فارس
مسرع من قصر بلان مارك
«الرمز الأسود» .. كانت
الرجل يترنخ على صهوة
وكان الحيوان جريحاً ..

كارثة!

كان الرجل يرتدي لباس
فرسان شاتوكس،
أمير المقاطعة
الجليدية.. وكان
الرجل يحتضن

إنها النهاية..
مسوخ.. بساء كييه
تحاصر قلعتنا!



ارتجف الرمز الأسود لسباع هذا
الاسم وتابع الرجل حديثه..

لم تكن نتوقع ذلك..
استيقظنا ذات صباح
لنجد أن ظلالاً غريبة
كانت تقترب من
جهة الشمال..

لكنها كانت ظلالاً حية.. مخلوقات
كُونَتْها مسوخ بساء كييه
بطاقتها العقلية الرهيبة..



أنا كنت من كتيبة
«الحرس الذهبي».. اشتبكنا
معهم.. لا السيوف
ولا القنوس تؤثر بهم!

حين ينتهون من المقاطعة
الجليدية سيهاجمونكم
وسيهاجمون السكان
الآخرين.. آه!



استفض القارس للمرة الأخيرة
وسقط بلا حوالك ..

يا حراس! استعدوا
جميع الأمراء وجيوشهم
غدًا صباحًا فليكونوا
عند باب القصر!

أيها الضباط استبقوا
هنا فقط ما يكفي
لحماية القلعة
واجتمعوا الجيش
غدًا مع الفجر
سنهاجم!



طوال الليل استعد جنود الرمز الأسود للمعركة .. وكان بلاك مارك يشرف
على الاستعدادات بنفسه ..

أيها الضباط .. دعوا
جنودكم ينامون بما فيه
الكفاية للسير غدًا
بنشاط ..

بلازماوا! سابعي كوكبة من
الجند تحت تصرفك .. إذا
اكتشفت أي شيء قد
يساعدنا في المعركة توافيني
فورًا إلى ساحة القتال ..



ومع الفجر بدأ الجيش الأرضي
زحفه - للقاء قوات «بلاي كيب»
في أول مواجهة بين الجنسين



في هذا الوقت كانت
المخلوقات المربعة قد
فتحت قلعة شانوكس
وعبثاً حاول السكان
الفرار.



وحين وصل بلاك مارك اشتم
رائحة الموت وفهم..

مهلاً!

تأخرونا! لقد
سقطت قلعة
شانوكس

إذن لقد سيطروا
على المقاطعة
الجليدية!

الفصل الثاني



فجأة سمع الرجال
أصواتاً غريبة ..
كخفقان أجنحة
عسلاقة ..

خذ أري!



استل الجنود سيوفهم
ونظروا إلى فوق ..

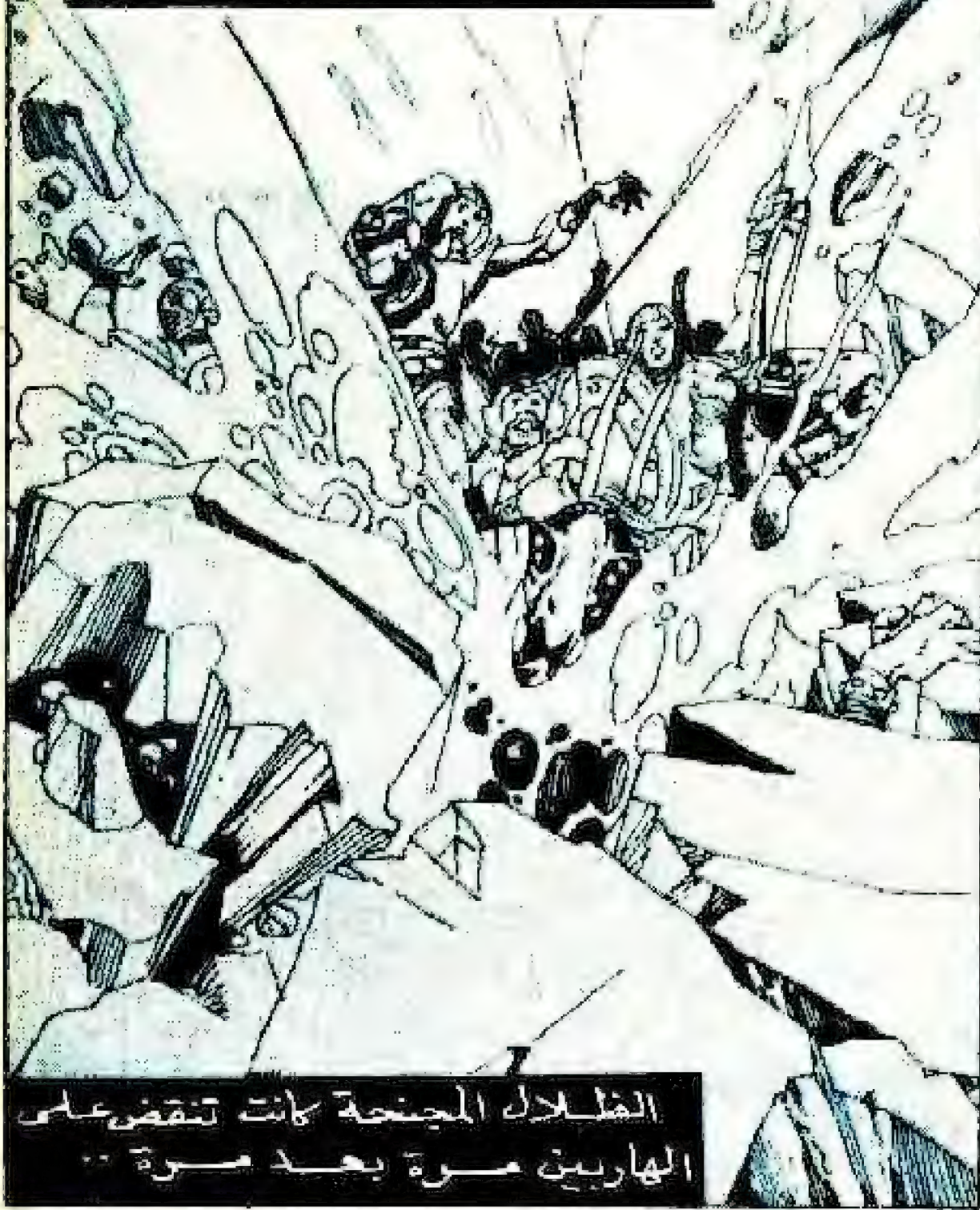
نظروا إلى الموت للجنح!



أظلمت السماء لكثرة المخلوقات
المجنحة .. حتى الرياح جمدت
وكأنها شعرت بالرعب ..



أما « لانفلار » ونخبة فرسانه فقد
اندفعوا على سطح المياه المتجلدة
التي انشقت وابتلعتهم ..



الفلال المجنحة كانت تنقض على
الهاربين مرة بعد مرة ..

.. وانفجر الرعب في قلوب الرجال
وقفز قائد أن وبعض الفرسان إلى
الموت محاولين الهرب من ظلال « سايكس »



قفزوا جميعًا وهم ينظرون إلى
الخلع مع أن القاصدين
جورغن وساش كانوا من أشجع
الرجال ..



أما بلاك مارك
ورجاله فعبثًا
حاولوا المقاومة
... فسيوفهم كانت
تعبث في أجساد
المخلوقات دون أن
تخذلهم ..





التراجع!

وأجبر الرمز
الأسود على
التخاذل
فوار
يكروهه..

كان بلاك مارك يشعر بدافع قوي لأن
يصرخ.. لأن يستلم للرعب مثل الآخرين..
لكنه سيطر على نفسه.. فتم
التراجع بانتظام..



الأتشوع
إنهاء هذه
المجورة؟

إنها مخلوقات
غريبة.. كأنها
مصنوعة من هواء!



وبعيداً عن ساحة
القتال التقى بلاك
مارك بريارد.. كان الأخير
قد تراجع قبل بدء المعركة
وجلس الجميع يستريحون



كان يلزامو يعمل رائما على دراسة سفينة
فضاء من العصور البائدة محاولاً تشغيلها
أو تشغيل أسلحتها دون جدوى.. و ذات مساء

لكن مع فجر
اليوم التالي..

يلزامو!

اكتشفت طريقة
لتشغيل أسلحة
السفينة الجوية..

وأفرغ الجنود كميات من بنادق
الكهرباء..

لقد بحثت مطولاً
ووجدت طريقة
استعمال هذه
الأسلحة..

أتمنى أن تنجح في صد
هجوم «بساى كيب»..

سيدى!

أنظروا، إنها تطلق
أشعة غريبة..

وهذه الأشعة تعطل الموجات
العقلية التي يكون المسوخ
بها مخلوقاتهم.. فتبدد
ذراتها وتقضي عليها..

كان مزوداً
بطاقة كهربائية
قائمة

فجأة سمع صوت رينارد ..

بل سيسبب دماراً
أوسع من دمار
مخلوقات «بساى كيب»

هذا سحر! هذا
السلح لن يساعدنا..



وظهرت بوادر

قلق في صفوف الجنود..



إنه علم وليس سحراً..
إنه السلح الوحيد
لمقاومة «بساى
كيب»..

والعلم هو ما يستعمله
المسوخ.. ولن يفشل
الحديد إلا
الحديد!



أمهم بالسيف فاروا..
لمكن مشيتهم كانت
كمشية محكوم
بالإعدام!

كانه رينارد ينتهز كل
فرصة لتقويض سلطة
الرمم الاسود..

قوارئك داسما
تنتهي بكارتة!

لن ننظر ظلال
الموت حتى تدق
أبوابنا!

والأمل الوحيد
بالنصر هو بالاتحاد
ومهاجمة الأعداء
وليس بالانزواء
في قصورتنا!

لست جباناً
مكفي أريد
الإنسحاب..

قد يكون هناك
أحياء بعد ولن
أتركهم يموتون!

أنا من يقور
الإنسحاب أو
الإقدام!

فجأة صرخ أحد القواد..

الظلال!

انتظروا!

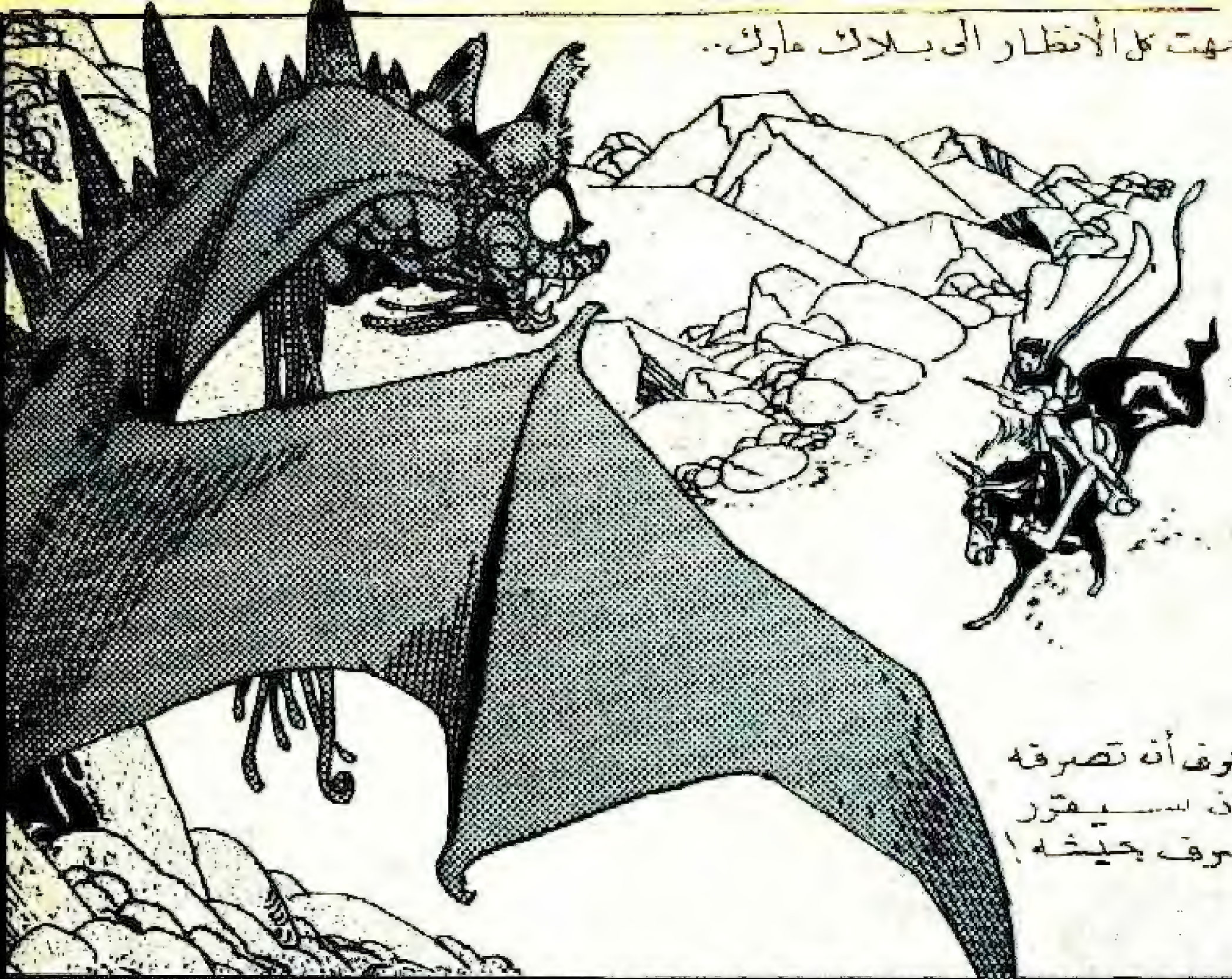
لن ننظر أمامهم
هذه المرة..

تجنّبوا الأماكن المكتشفة
واستعملوا سلاحكم الجديد!

وصعد الرجال في أماكنهم
فيها إقتربت غيمة الموت منهم!



اتجهت كل الاقطار الى بلادك مارك..



وعرف انه تصرفه
الآن سيفتر
تصرف جيشه!



بلادك مارك لم يهرب
بل سد سلاحه
الى طائر الموت
وأطلق النار!

وتحول المخلوق الى رماد..

لا تقفوا هكذا
مثل العرائس
الخجولة..

طاردوهم!

لم يتردد الجنود.. فحين شاهدوا
يلاك مارك يهاجم تبعوه
رافعين بنادقهم المشحونة..

وهذه المرة كانت
الصرخات صرخات
المخلوقات الرهيبة
التي قضى عليها
بسرعة..

ايتسم « الرمز الاسود » فقد انتصر اليوم
مريتق .. مرة على مسوخ بساي كيب
ومخلوقاتهم ومرة على الجهل والخرافة



مكن رنارد لم يتسم



وحين دخل بلاك مارك
إلى قلعة شانوكس راح
يجول في أرجائها بحثاً
عن أحياء .. وفي زنزاة
عثر على
مضاجأة ..



كانت فتاة بالغة الجمال وقد
اختبأت مع مريتقها العجوز
في السجن كي تمنع قضبانه
الوحوش من قتلهما ..



هذه كانت شاندرا ابنة شافوكس
أمير المقاطعة الجليدية ..

للحظة نسي الفارس الشاب كل الأهوال التي رآها.. فعيناها الجميلتان
سحرتا له.. تذكر بلاك مارك أنه شاب، وإن فاقت خبرته في الحياة خبرة
أجيال بأسرها..

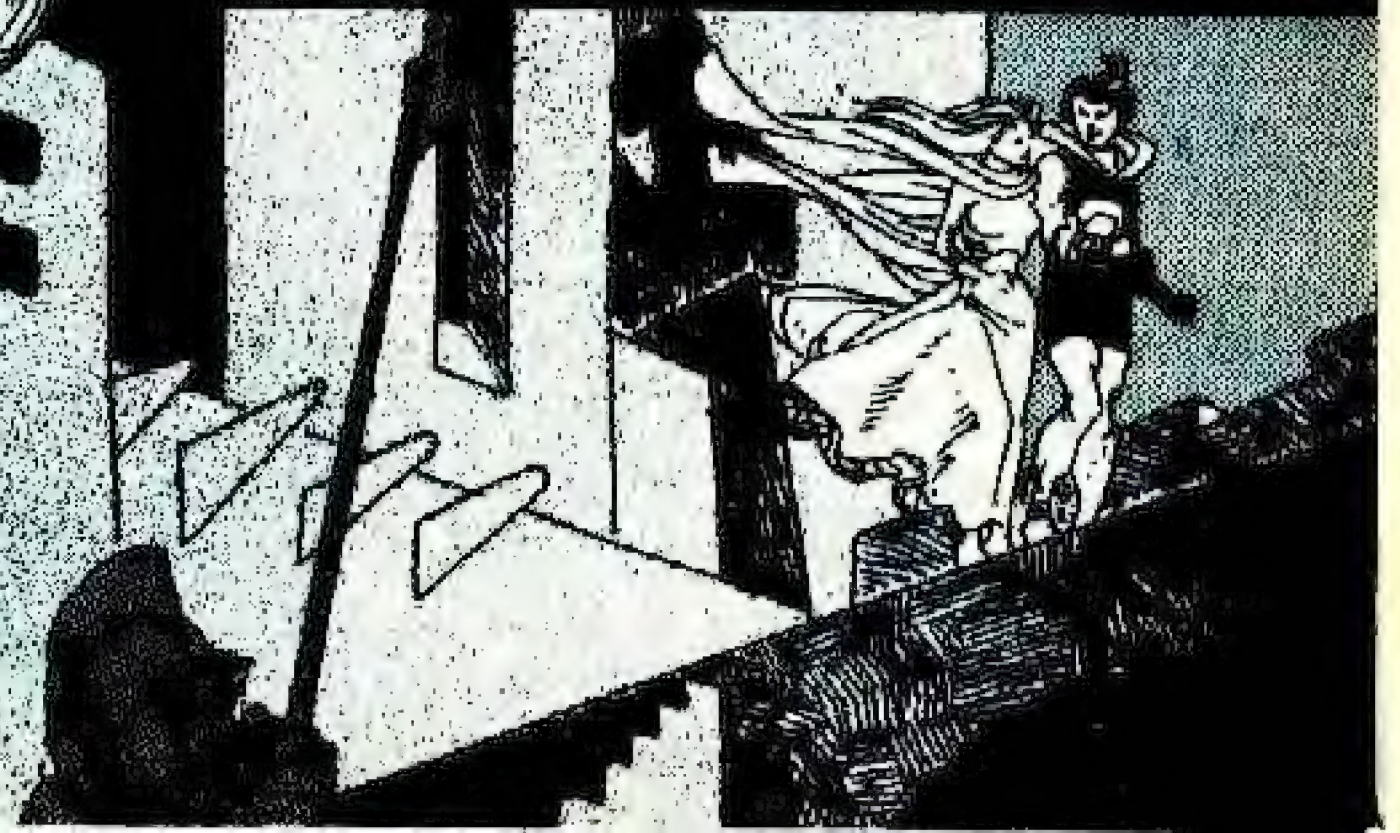


شكراً لسماء..
ظننت أننا
انتهينا..

كم كنت أتمنى
لو استطعنا
إنقاذ أبيك!

وسريعاً اشتعلت نار
الحبيبين شاندرا و بلاك مارك

بقي بلاك مارك خلال كل
فصل الشتاء في قلعة شافوكس
وكان دائماً يشاهد برفقة شاندرا
لقد عرف الرمز الأسود نساء كثيرات
لكن شاندرا كانت أول فتاة
ملاكت قلبه ..



و حين أتى الربيع وكان
ترميم قلعة شافوكس قد
انتهى، عاد بلاك مارك مع
جنوده إلى قلعته.. ورافقته
شاندرا.. بصفتها
عروسه..



وكان حفل الزفاف حفلًا باهرًا..
راقبه رينارد وهو يبتسم..





ومع الأيام راحت
المعارك تشغل
الرمز الأسود حتى
عن زوجته..



المدينة .. مدينة الضوء !

لكنني ألسها !

وفي الليل كان لا
يكف عن رؤية
أحلام أماريكس..



شاندرا..



آه يا شاندرا.. ليتني
أفهم لغز هذه الأحلام

كانت شاندرا لا تفهم تصرفات
زوجها .. فهي لم تسمع باماريكس
أو بالعلم أو بالعصور الغابرة وكان
يؤلمها انشغال زوجها الدائم عنها ..

وازدادت الهوة بين
بلاك مارك وعروسه
لكنه لم يشعر بآسها
أو بألمها.. فيساع
كيب كانت شغله
الدائم.. وذات يوم
توصل بلاك مارك الى
قرار حاسم..

نهاجم بساي كيب؟

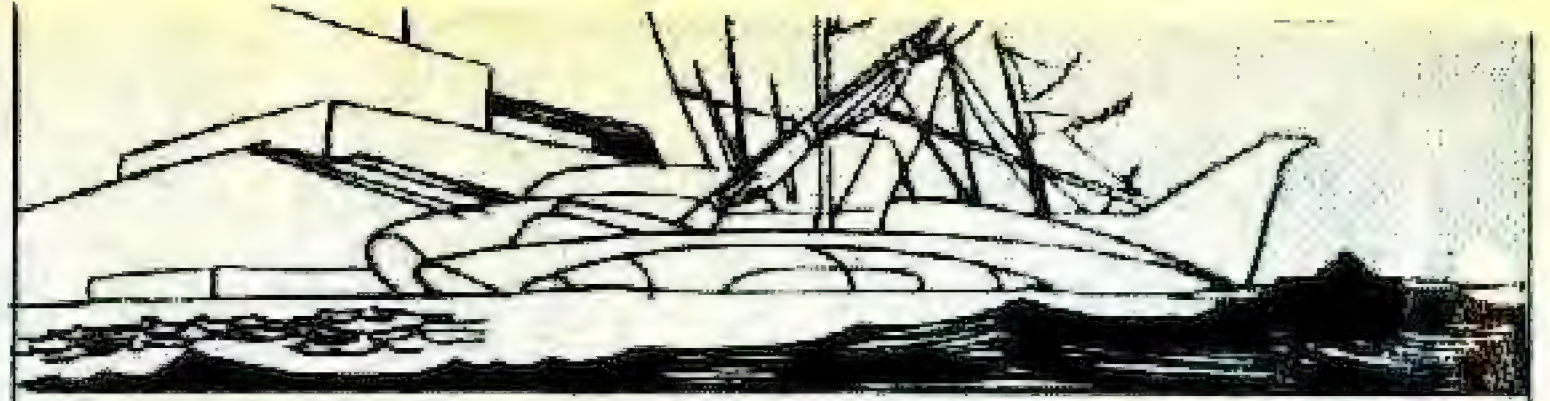
قلعة
بساي
كيب!

نعم.. فهي الطريقة
الوحيدة لإنهاء حرب
الاستنزاف التي تشتتها
علينا.. كم من الوقت سنصبر
حتى بوجود البنادق المشعة؟
يجب أن نهاجم مصدر الشر..

الوقت ليس في صالحنا..
فمواتنا ستضاءل يوماً بعد يوم
فلنضرب الآن طالما الفرصة لا
تزال سانحة!
سنهاجم خلال شهر!

ولكن.. هذا يقضى
علينا العمل ليل نهار
لإعداد أسطول!

أعلم أن الأمر شبه
مستحيل.. لكن
يجب تنفيذه!



شاندرا!

وياشرف بلاك مارك
الذي لا يتراجع تم إعداد
أسطول ضخيم من
جيوشي كل أمراء الأرض...
وذهب بلاك مارك لوداع
زوجته قبل الانطلاق...



شاندرا!
سنرحل الآن!
شاندرا!

شاندرا.. لم لا..



لكن أحدا لم
يجب عليه..



قرأها «الرمز الأسود»
وهو ليس تجف...

وكان هناك ورقة
على السرير..



كانت الغرفة
فما رغوة..



قرأها مرة بعد أخرى.. مرة بعد أخرى حاول أن يفتح
نفسه أن الأمر مجرد مزاح ..

« رحلت مع رينارد .. أنا أحبه ..
لا تحاول اللحاق بي .. هو عاين
الأقل لا يهمني ! »

سيدي ! السفن جاهزة والضباط
بانتظارك ..

أنا قادم !

لم يعد لي ما
يبقيني هنا !

انطلق الأسطول وكانت
سفينة مارك في
المقدمة .. تنظر الجميع
إلى الخلف .. إلى
مدينتهم ذات البرج
الفضي .. السفينة الفضائية
الجاثمة هنا منذ قرون ..
نظروا جميعاً إلى الخلف



الفصل الثالث



لكن بلاك مارك لم يحد نظره عن البحر أمامه ..



وكان يلزم وقد
زود سفق الأسطول
بمحركات عشر
عليها في
السفينة
الفضائية ..



بعد أيام من السير يبلخ
الأسطول حدود البحار
المعروفة ..



وانتصب جدار من الضباب أمامه .. بعد هذا الجدار
تبدأ الأراضي التي سيطر عليها سنوح بساي كيب ..

وعبر الأسطول الضباب وساد جو من
القلق والترقب .. فهذه كانت أول
مرة يغامر فيها البشر داخل
هذه البقاع ..

وقبالة شاهد الجميع زورقاً صغيراً
يطفو على سطح المياه ..

توقفوا! سأتحقق
مافي هذا القارب!

سيدي!
أنظروا!



وحين اقترب الزورق نظروا
بالك حارك الى مافي داخله ..





شاندر احببي ..
لا تشكاهي !
ستكونين بخير ..



حبيبي ..
اه .. اه ..



قفز بلاك
مارك كالمجتون
واحتواها
بين
ذراعيه ..



شيء لزوج ورطب سال غلام
ذراع الشاب .. كانت الفتاة
تستدق بفتارة ..

كان تنفس الفتاة بطيئاً وغير منتظم ..

يحذر رفع بلاك مارك زوجته إلى مركبه .. كانت
يرجف كورقة في مهب الريح ..

وحين سحبه الرمز الاسود الخنجر من
الجرح قرأ عليه اسما يعرفه ..



كنت وحيدة يا « بلاك مارك » فأنت كنت
تهملي وكنت غريبة لا أعرف أحدا غيرك
في مدينتك .. لهذا تمكن رينارد من خداعي ..
وظننت أنه فعلا يحبني أما أنت فقد
ظننت أنك تسيت وجنودي ..

وفي مقصودته تذكرت أمرا..

أعلم.. أناست ذاهبا
إلى مقاطعتي.. بل إلى
« بساعي - كيبه »!

ولكن ياربنا..
مقاطعتك إلى
الجنوب.. وليس
إلى الشمال!

هيا بنا!
سننجه شمالا!
ايحار!



أنا سأنذرهم بخطرة
زوجك الذي يتوعد
مهاجرتهم وسيغلقون
عليه نهما كثيرة حين
أفعل، ويؤمنون
لي حمايتي..



خائن!
أنت خائن!



أما تتقين معي أو تعودين
سياحة إلى الأحصق
زوجك! فأنا على كل حال
لم أعد بحاجة إليك..



جنت من الغضب وكرهت نفسي .. فقد هربت مع رجل
يتعاون مع جنارين قتلوا أبي ومئات الأبرياء ..

لوددت أن تكون طعنته
قاتلة فورا ..



ولا تستحق
الحياة!

أنت حقًا امرأة
حقاء ..

سأقتلك يا قذرا!



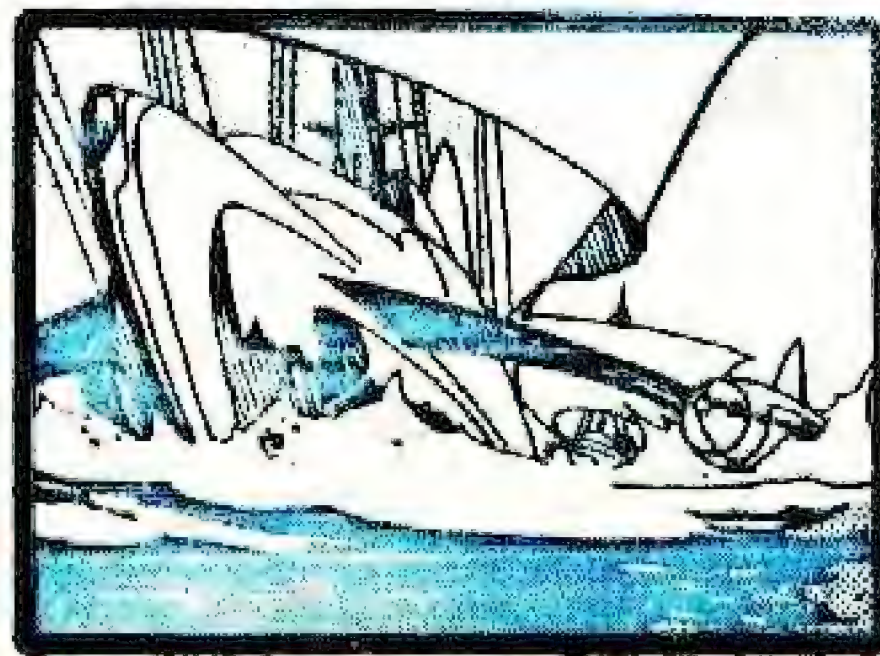
سا محني يا حبيبي
كي أموت بسلام!

يكت شاندر
وهي تخبر زوجها
ما حصل ..



لن تدركي
شاندر .. وأذا
من يطالبني
السماح منك ..

ستكون معًا .. ستعود أيامنا الحلوة
وحينا سيكون أقوى مما كان ..



أنقذها
يا بلزامو!

سأحاول
يا سيدعي!

أما أنت فعود إلى
رجالك .. إنهم
بحاجة إليك ..



أريو والمحرركات
بالسرعة القصوى
إلى الأمام!



كان الرجال قلقين.. لقد
علموا أنه ريثارد أبلغ المسوخ
بقدرتهم وعلموا أن
عنصر المفاجأة لم يعد معهم
ولا بد أن المسوخ سيقومون
بعرقلة الهجوم.. وفي
الآن تجمعت غيوم
سوداء..



في اليوم التالي عند الظهر هبت
عاصفة لم تشاهد الأرض مثلها من
قبل.. شعر الجنود وكأن السماء
طبق عليهم..



يا لها من عاصفة..
الامر ليس طبعيا
لا بد أنها من صنع
المسوخ..



وراحت
الأمواج
تقلب سفين
الأسطول
وتبتلعها.

سيفقضي
علينا!

فجأة ظهرت من بين
الأمواج أفعى عملاقة
راحت تلتهم البحارة.

ومن لم يمت تحت أنيابها
اشلخته الأمواج وأسكنته
صراخه إلى الأبد..

خلال العاصفة
كان بلاك مارك
يمسك بزوجته
ويحاول
حمايتها..



وبعد ليل طويل
بدأت العاصفة
تهدد..

لم يبق سوى ثلاثة
سفن .. فقط ثلاثة
سفن !

لم نهزم بعد !
تابعوا التقدم !



كان بوزون قائدًا شجاعًا..
لكنه أراد أن يعود..

انظروا بوزون..

سيد عي.. أنت لا تقصد
ذلك طبعًا.. كيف نحارب
بسايع كيبي بلا شاة
سفن فقط؟

كان هناك جزيرة بالكاد
تظهر في البعيد..

إنها
بسايع
كيب

تارك بلاك
مارك زوجته
برعاية بلزامو
وهبط الى
اليابسة مع
رجالته ..

وكان في قرارة
نفسه يتساءل
لماذا سمح المسوخ
للسفن الثلاثة
بالنجاة .. فلو أن
العاصفة طالت
بعض الشيء
لقضي عليها أيضاً ..

المفصل الرابع



مع الفجر بدأ الرجال التسلق .. ففي
القمة كانت تقع قلعة «بساى كيب» !

أعلم أن وجودك معي ضروري لكنني كنت
أتمنى لو تهتم بشأندنا ..

لقد فعلت كل ما يمكن فعله ..
لا تملك الآن سوى الانتظار ..

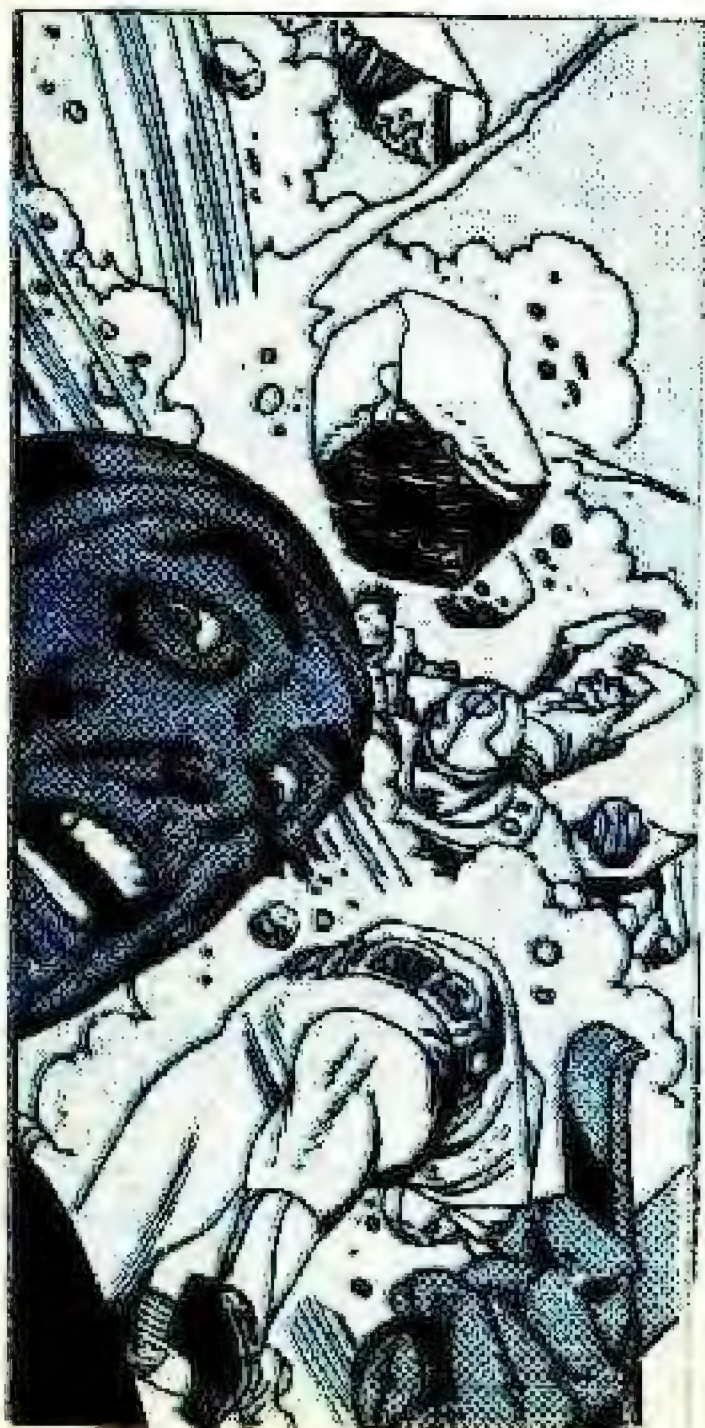
كان بلزامو الوحيد الذي يعرف جغرافية
قلعة ساي - حكيم جيداً ..



هناك أمل لكنني
أخشى قوة
المسوخ!

هل نظننا سنقاينهم حقاً؟

انظروا!



جاءت جماعة من العمالقة
صخوراً ضخمة ورمتها
على الجنود المتقدمين -

« يارك هارك » الى
هنا. أسرع!

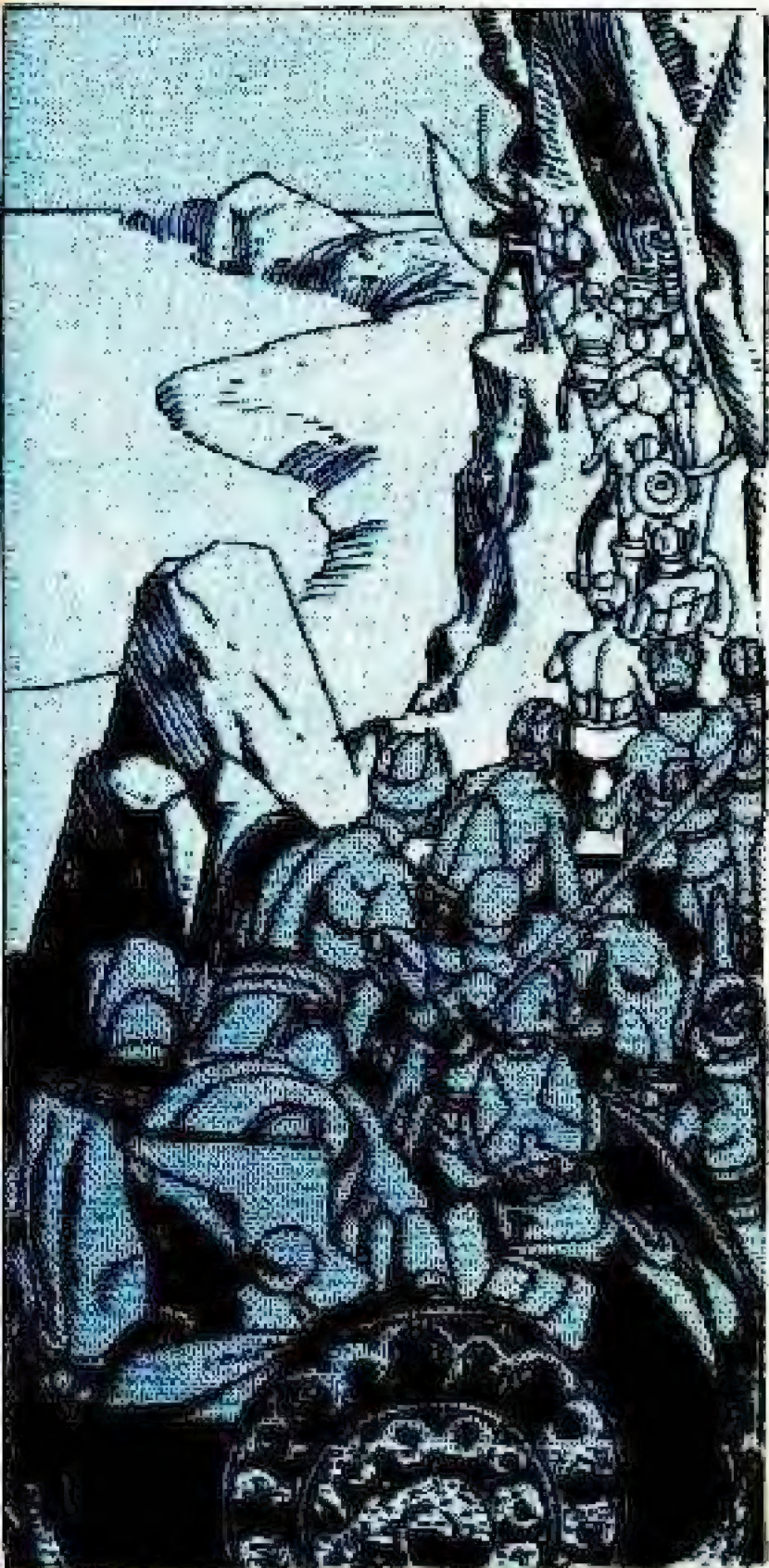


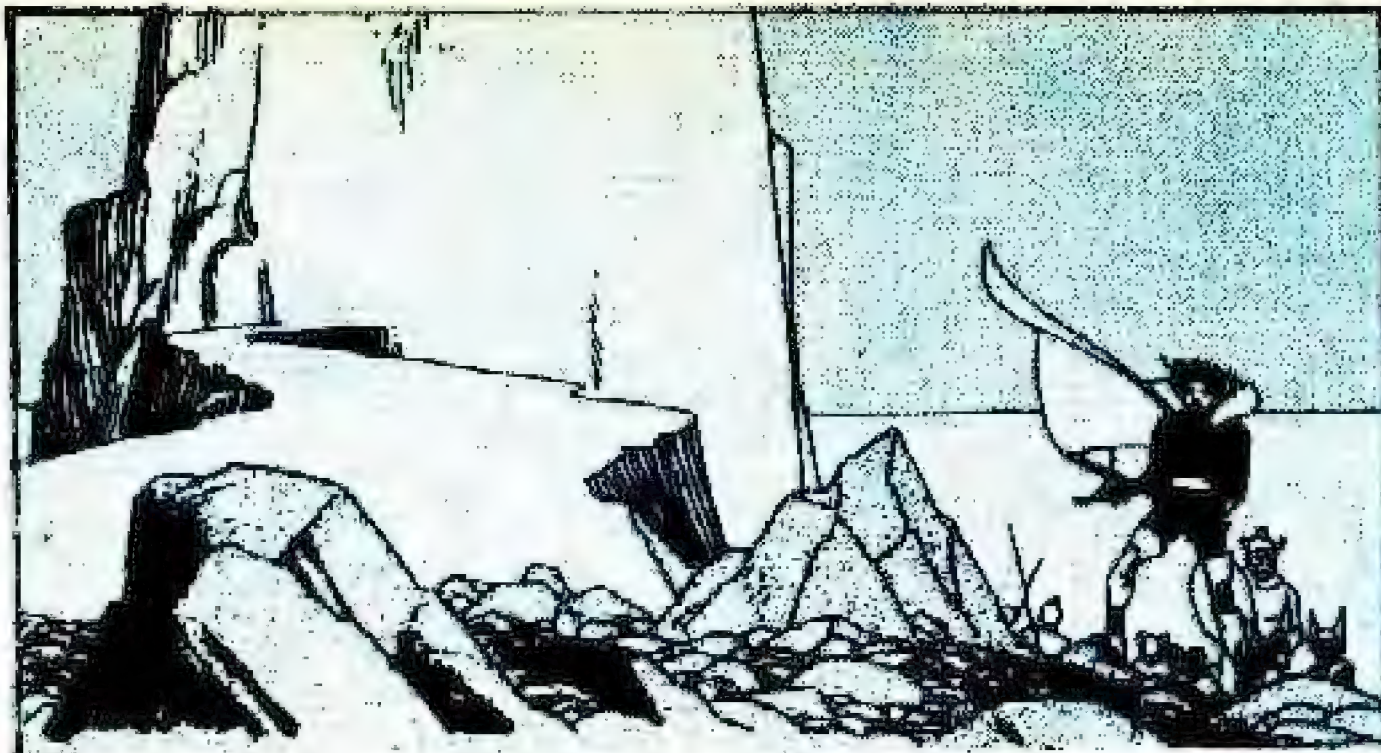
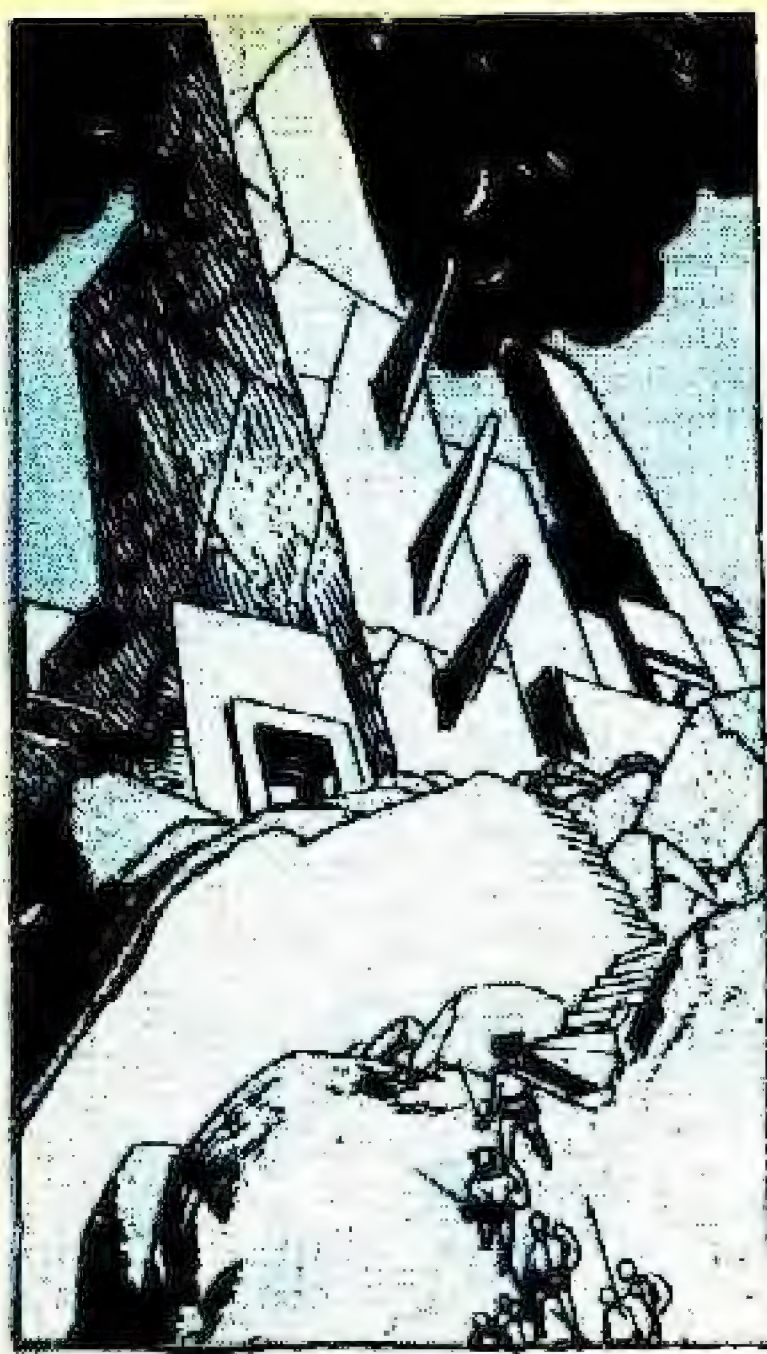
من هتاييا
رجال.. بسرعة!



فقد الرمز الأسود الكثير من جنوده لكن الباقين لحقوه
ودخلوا في الشقة التي حماهم من الصخور المتساقطة.

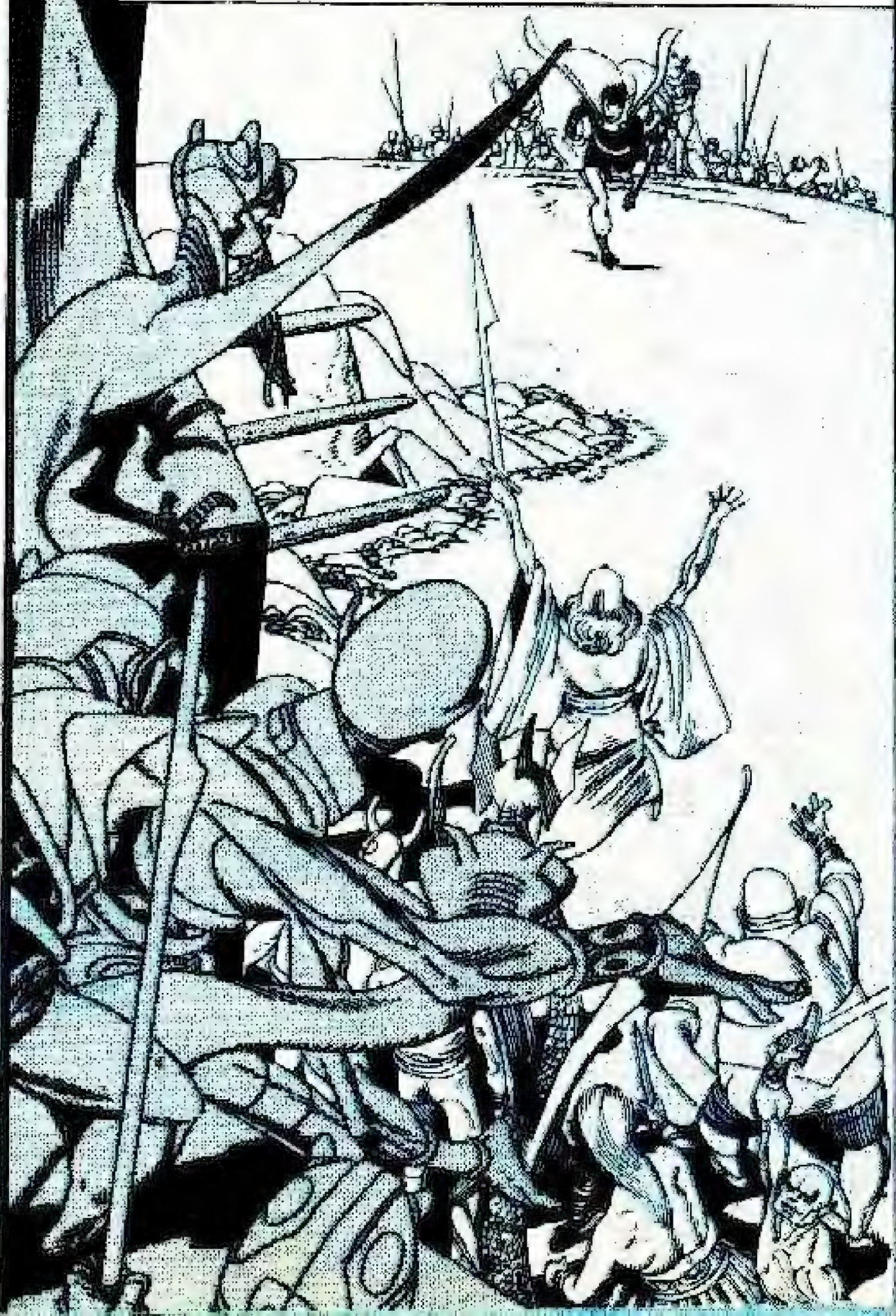
واكتشف الرجال ممرًا يؤدي الى قمة الجبل
ولا يشرف عليه المسوخ.





ووصلوا أخيراً.. وصلوا أمام قلعة بساي كيب
على قمة الجبيل ..

تلاقى الفريقان وجهًا لوجه .. واستل بلاك
مارك سيفه مطلقاً صرخة مدوية وهجم ..



كان المسوخ قد استنفذوا الكثير
من قوتهم العقلية وتمكن الجيش
من الاقتراب دون عائق ..

ودارت المعركة بعنف بين الفريقين ..
وكان الرجال يستعملون الأسلحة
التي - بوبانثية -



قاتل بلاك مارك بشجاعة
وسقط المسوخ الواحد
بثأر الآخر..



وستعبر «بلاك مارك» أن سيفه يتحكم بيد
ويضرب كيفما يشاء..



أنا وسيفي
بانتظار رقبتك!

رينارد!



بلاك مارك!

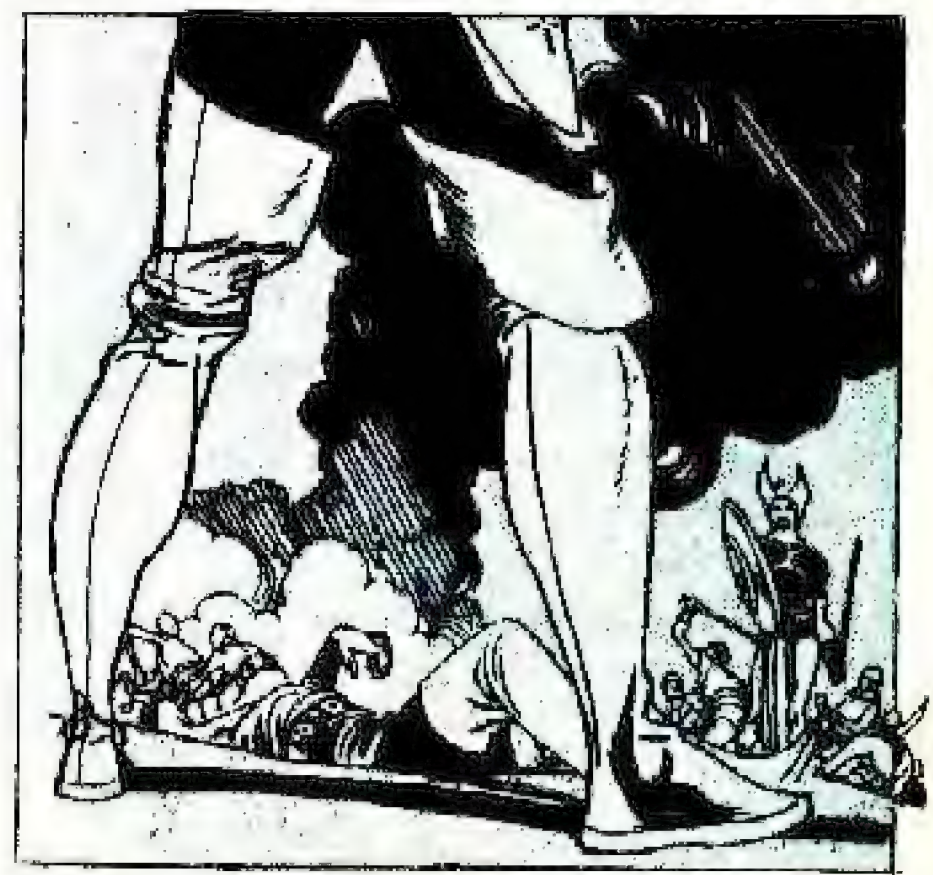


وفي خضم المعركة
سمع الرمز الأسود
صوتاً مألوفاً
يناديه..



اللعنة.. هذا الرمز
فوق ركبتيك.. أنا
أذكره..

أنت الجرو والحقيين..
ابن المزارعين اللذين
قتلتهما منذ سنين..



انتصب العدو ان الواحد أمام الآخر
وفجأة ارتسمت علامة التعجب
على وجهه رينارد..

كان الشربادينا
على وجه
رينارد ..

كنت محطاً ذلك اليوم
حين تركتك تعيش
بعد أن قضيت على
والديك ..
وسأصلح خطأي الآن!

كنت أرتدي خوذة غير هذه .. لا يد أنك
تذكرها .. كانت تخفى وجهي ولهذا لم تعرفني ..
ولولا الرموز على رجلك لما كنت عرفتلك ..

إقرب أيها
الحقير!



وانفجر حقد عشرين
عاماً بصرخة مدوية
وسيف لمع
كضوء الشمس!

بسرعة جسم بلاك مارك
المعركة وسقط المحرم
في الهوة ..

كان رينارد آخر أمل للمسوخ
وحيث هوى تساقطوا أرضاً
دون حياة ..



ونظر بلاك مارك إلى
الأسفل .. وقرأ على له
وجها والديه ..



لقد حققت انتقامي
يا بلزاموكما اني حورت
كوكينا وقضيت على
بساي - حبيب ..



تكن سيكون أماعتنا
عمل كثير.. كي نعيد
بناء ما تحطّم ..



أرجو أن تكون
صحتها في
تحسن .. أنا
أشعر بالقلق ..

لا بد أنها انتظرك
الآن على متن
السفينة ..
هيا بنا
نخرج ..

فعلاً .. الحياة
تنتصر في النهاية ..
كما أن هذه الزهرة
جميلة ..

سأهديها إلى
شاندرا ..



ماذا أيتها الطير ..
شاندرا فائمة ؟

لا بأس بي ..
ليست .. فائمة ..

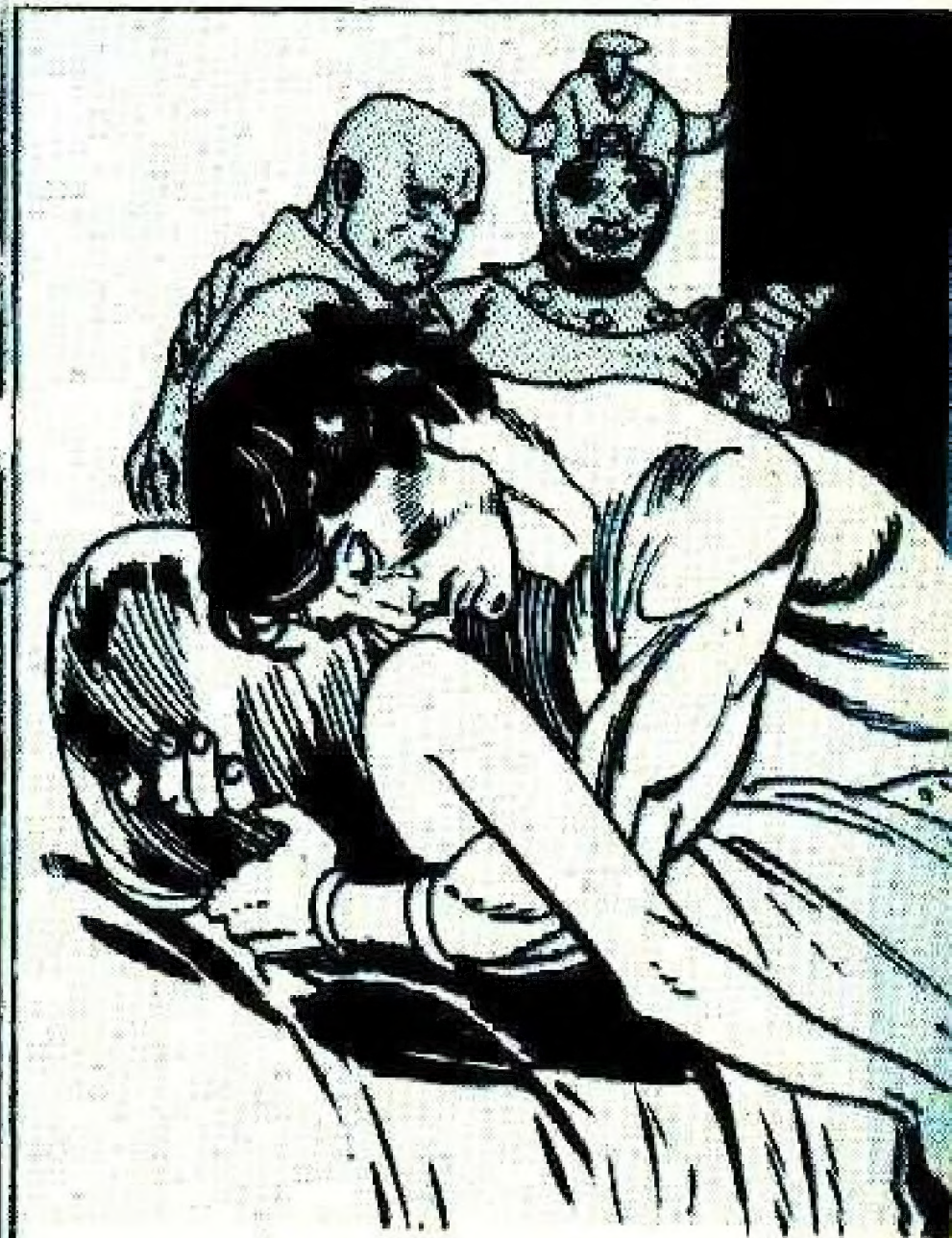


لا أنظر إلى هذه
الزهرة .. إنها
تذيت ههنا ..
وسم كل هذا
الموت .. يجب
أن لا نياس ..

الآخر صعب
يا سيدتي
لكنه ليس
مستحيلاً



كان جسدها الغض أبيض كالشمع ورون
حراك.. وفهم بلاك مارك أن حبيبته ماتت ..



ضمها الشاب إلى صدره طويلاً فيها سحقت
قدمه الزهرة التي سقطت من يده ..



وفيما قفل الأسطول عائد
كانت آلاف النجوم
تتلا في السماء ..

النهاية



قصة الفيلم

غالبكتيك

النجمة المقاتلة

الكون

عدد ممتاز رقم ٤

اطلب من المكتبات الأفتح الذري

عدد
ممتاز



صفحة
بالألوان